

حقائق التفسير

@ 222 | وكذلك حكى عن بعضهم انه انشد : | % (اسمع فهذا كلام واٍ ما فيه علة % أقل من كل شيء من لا يرى الكل قلة) % | | وقال بعضهم : ! 2 2 ! قال : يرى الأشياء وجودها عدمها وعدمها | وجودها كما أن كل قرب بعد وكل بعد قرب لأن إحاطة القدرة بالشئ وجود الشئ . | | قوله عز وعلا : ^ (أولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد) ^ [الآية : 53] . | | قال الواسطي رحمة اٍ عليه : لو شهدوا شواهد الحق فيما جرى عليهم من المخالفة | والموافقة لما اضطربوا فرحا ولا حزنا نفيا للشرك والمقارنة . | | سمعت عبد اٍ الرازي يقول : كان اكبر عمل أبي عثمان في المراقبة وكان كثيرا ما | يتلو هذه الآية . | | وقال الواسطي : في هذه الآية أوائلها فيه وكان يتلو هذه الآية كثيرا : ! 2 2 ! أوائلها للطائفين والعابدين طالعوه وراقبوه وأواخرها للواجدين شاهدوه على | آباده وسرمده الذي فيه فناء معانيهم . | * * * |